

سَبْعًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (لوقا ٦ : ١-٥)

وَفِي السَّبْتِ النَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَاَزَ بَيْنَ الزُّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرِكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ» وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.

L arriva, un jour de sabbat appelé second-premier, que Jésus traversait des champs de blé. Ses disciples arrachaient des épis et les mangeaient, après les avoir froissés dans leurs mains. Quelques pharisiens leur dirent: Pourquoi faites-vous ce qu'il n'est pas permis de faire pendant le sabbat? Jésus leur répondit: N'avez-vous pas lu ce que fit David, lorsqu'il eut faim, lui et ceux qui étaient avec lui; comment il entra dans la maison de Dieu, prit les pains de proposition, en mangea, et en donna à ceux qui étaient avec lui, bien qu'il ne soit permis qu'aux sacrificateurs de les manger? Et il leur dit: Le Fils de l'homme est maître même du sabbat.

† التأمل الإنجيلي:

سجل الفريسيون في المشنا، وهو المرجع الرئيسي لتعاليم الكتبة والفريسيين، تسعة وثلاثين نشاطاً محظوراً في يوم السبت، ومن بينها الحصاد. بل وذهبوا إلى أبعد من ذلك فوصفوا أساليب الحصاد المختلفة، ومن بينها فرك سنابل الحبوب بين اليدين كما فعل التلاميذ. ولما كانت شريعة الله قد طلبت من الزارعين أن يتركوا أطراف الحقول بغير حرث حتى يمكن للمسافرين والفقراء أن يأكلوا منه (مت ٢٣: ٢٥) فبذلك لا يكون التلاميذ قد سرقوا القمح، في هذه الحالة. كما أنهم لم يكسروا السبت، فهم لم يكسروا أي شريعة إلهية، بل قانون بشري بمنع الحصاد يوم السبت. كان يقدم في كل أسبوع على مائدة في الهيكل اثنا عشر رغيفاً من الخبز تمثل أسباط إسرائيل الاثني عشر. ويعرف هذا الخبز بخبز التقدمة أو خبز الوجوه. ويعد أن توضع هذه الأربعة الاثنا عشر لمدة أسبوع في الهيكل لا يأكلها سوى الكهنة. وإذ اتهم البعض يسوع بكسر السبت دافع عن ذلك بقصة وردت عن داود (١صم) ففي أثناء هربه من أمام شاول جاع داود ورجاله ذات مرة، فأكلوا من خبز التقدمة المقدس. فاحتياجهم كان أهم وأقوى من اللوائح الطقسية. وقد لجأ الرب يسوع إلى نفس هذا المبدأ فاحتياج الإنسان أهم من تفاصيل قوانين حفظ السبت. وبمقارنة نفسه وتلاميذه بداود ورجاله كان كمن يقول: لو أدنتموني، فلا بد أيضاً أن تدينوا داود الملك.

إنَّ سِرَّ الشَّعْبِ الَّذِي اللهُ بَنَّهُ فِي الْخَبْزِ بِلَا حُدُودٍ هُوَ هُوَ قُوَّتُهُ الْإِلَهِيَّةُ، كَسْرُ شَبْعِ الرُّوحِ وَالْحَيَاةِ، الَّذِي أَسْمَاهُ: "الطَّعَامُ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ"؛ لَا "الطَّعَامُ الْبَائِدُ"، وَالرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ الْخَبْزُ الْحَقِيقِيُّ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ" (يو ٦ "٣٢) الَّذِي يُشْبِعُ أَرْوَاحَنَا وَسَيَقِيمُ أَجْسَادَنَا فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ.

✦ أعياد العذراء: عرفت الكنيسة السريانية أعياداً كثيرة لأمنا مريم العذراء، وقد رتب لها الآباء طقوساً تتحدث عن كل مناسبة من هذه المناسبات مخصصة لها، مثلاً لها عيد ولادتها في ٨/أيلول من كل سنة، وعيد إنتقالها إلى السماء في ١٥/آب، وعيد البشارة في ٢٥/آذار، وأحد البشارة ويسبق عيد الميلاد، ولها ثلاثة أعياد متعلقة بالطبيعة في ١٥/كانون الثاني بركتها على الزرع، و ١٥/أيار بركتها على السنابل، وفي ١٥/آب عيد إنتقالها بركة الكرمة، وهذا تقليد قديم في الكنيسة.

✦ عيد الأم: بهذه المناسبة الدينية العزيزة علينا جميعاً نتقدم بالتهاني لكل من يحمل اسم سيدة العالمين العذراء مريم ومن له علاقة مع الأسم. وبمناسبة عيد الأم نقدم الطوبى والأكرام لوالدة الأله مريم القديسة ومن خلالها نعيد كل الأمهات ونقدم لهن أجمل باقة ورد من قلوبنا ونقول كل عام وأنتن بألف خير وسلام، والأمهات اللواتي غادرنا هذه الحياة الرحمة الواسعة مع الأبرار والقديسين في ملكوت السموات.

✦ محاضرة طبية: جمعية السيدات لكنيسة مار يعقوب تدعو أبناء الرعية يوم السبت الساعة السابعة مساءً الواقع في ٢٠ من أيار، إلى محاضرة قيمة يلقيها الشماس الدكتور جورج قس برصوم عن أمراض الأنف والأذن والحنجرة الدعوة عامة ونحث الجميع للحضور والمشاركة في صالنتنا على هنري بوراسا وشكراً لتعاونكم.

✦ قداس وجناز: الأحد القادم في ٧١٤ أيار ٢٠١٧ سيقام قداس وجناز لراحة المرحوم إيرويل عباي لمرور أربعين يوم على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولأخيه ريمون عباي ولعائلته، ولجميع الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✦ مسيرة إنسانية: لقد استشهدوا من أجل أن نحافظ نحن على مسيحيتنا وسريانيتنا، ولم يعرف العالم أجمع أن أجدادنا قتلوا ومازال شعبنا يذبح في أوطاننا فنطلب من كل سرياني أن يشارك في المسيرة المحددة من قبل السلطات الكندية من أجل الإنسانية وكل الشعوب التي اضطهدت سابقاً ومازلت تضطهد اليوم وذلك في ٢٧ أيار من هذا الشهر، ومطلوب وجودنا نحن كسريان بشكل قوي وفعال. هذه فرصة الآن كي نقول للعالم اننا ما زلنا باقين وسنبقى وأبواب الجحيم لن تقوى على كنيستنا.

✦ عاود مركز تعليم اللغة السريانية والكورال للأطفال نشاطه ابتداءً من يوم السبت الواقع في ٢٩ نيسان ٢٠١٧ بإشراف السيدة سوزي دوداق وبمساعدة كل من: هيدرا نعوم، فريدة طاشجي، وجان أوزجليك. تبدأ الدروس الساعة الثانية ظهراً من كل سبت. التسجيل يرجى الإتصال بالسيدة سوزي دوداق على رقم الهاتف (514-290-3139) وشكراً لتعاونكم.

✦ جميعة السيدات: تعلن عن افتتاح النادي العائلي يوم السبت الأول في الشهر في مركز صالتنا على هنري بوراسا الساعة السابعة مساءً، يتخلل اللقاء برامج ترفيهية ومأكولات، الدعوة عامة ومجانية فأهلاً بكم جميعاً.

✦ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com